

رد الإمام المهدي إلى الزمان القديم: يا رجل تعال لكي أعلمك عن الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام

عدد البيانات في هذا الكتاب : 2 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 18-01-2024 10:59:29 بتوقيت مكة المكرمة

-1-

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=104258>

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 08 - 1434 هـ

17 - 06 - 2013 م

06:02 صباحاً

رد الإمام المهدي إلى الزمان القديم الذي حاورنا قبل بضعة سنين فعاود الكرة بعد حين..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وأئمة الكتاب من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وعليهم جميعاً لا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أما بعد..

ويا من يسمي نفسه بالزمان القديم، فمع احترامي لشخصكم الكريم فإنك لا تنطق بالحق ولا تهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ لكونك تُحرّف كلام الله عن مواضعه المقصودة، ويا رجل فلا تكن من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: { يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ } صدق الله العظيم [النساء:46]

وسوف أقيم عليك الحجّة بالحق بأنك حرّفت من كلام الله عن مواضعه المقصودة التي يقصدها الله من كلامه، وعلى سبيل المثال فإنك تفتي أن رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلّم هو المهدي المنتظر، ومن ثمّ تزعم أنك سوف تأتي بالبرهان القاطع من محكم القرآن ومن ثمّ تقول: ألم يقل الله تعالى: { إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (47) } صدق الله العظيم [آل عمران]

ومن ثم يستنبط لنا الزمان القديم البرهان بحسب زعمه فيقول: إنّ البرهان في محكم القرآن على أنّ المسيح عيسى ابن مريم هو المهدي المنتظر هو قول الله تعالى: { وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ

(46) { صدق الله العظيم. ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: يا رجل، بل الملائكة بشرت مريم ابنة عمران عليها الصلاة والسلام فقالوا: { إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (47) } صدق الله العظيم [آل عمران]

فانظر إلى الخبر الذي بشرت به الملائكة السيدة مريم العذراء البتول إذ أخبروها بأن الله سيهب لها بقدرته غلاماً يكلم الناس في المهد حين ولادته، فتعال لننظر حقيقة هذا الخبر هل حدث فعلاً فكلم الناس وهو في المهد صبياً كما أخبرت الملائكة بذلك من قبل أن يخلق الله المسيح عيسى ابن مريم؟ وتجد الجواب في محكم الكتاب. قال الله تعالى: { فَأَنْتَ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (35) } صدق الله العظيم [مريم]

فكيف أن الله يقصد بقوله { وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ (46) } أي يخاطب الناس وهو في المهد صبياً، ولذلك أشارت إليه مريم أن يسألوه وهو في المهد صبياً، ولذلك قال قومها: { كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) } صدق الله العظيم [مريم]

وذلك لأن الملائكة قد أخبرت مريم عليها الصلاة والسلام بأنه يكلم الناس في المهد، وذلك ما جاء في البشري من قبل: { إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) } صدق الله العظيم [مريم]

وأما البشري الأخرى فهي بعودة المسيح عيسى ابن مريم فيبعثه الله من تابوت السكينة ومن ثم يكلم الناس كهلاً أي في سن الكهل في وسط عمره، وليست المعجزة بأنه يكلم الناس كهلاً بل المعجزة في إحياء جسده يومئذ فيكلمهم وهو في سن الكهل، وآية الله في بعث جسده في تابوت السكينة فيكلم الناس كهلاً ومن الصالحين التابعين للإمام المهدي، لكون محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو خاتم الأنبياء والمرسلين. فلا تكن من الجاهلين حبيبي في الله، ولا تكن من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فذلك من عمل الشيطان يأمر بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون.

ويا رجل، إنك تحتاج الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ألا وإن المنتظر إنما ينتظره الناس أن يبعثه الله إليهم فيهديهم إلى صراطٍ مستقيمٍ حين يضلون عن الصراط المستقيم، وليس أنه منظر قد خلقه الله من قبل قدر بعثه فجعله من المنظرين ، كلا بل منتظر أي ينتظر بعثه المؤمنون من الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور. ولو كانت توجد كسرة تحت حرف ال (ظ) لقلنا أنه ينتظر بعثه ولكنه يسمي المهدي المنتظر أي ينتظر بعثه المؤمنون.

ويا رجل، والله الذي لا إله غيره إنك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أنه الحق من ربهم، ولو أقول أقسم يا هذا على فتواك هذه بأن المهدي المنتظر هو المسيح عيسى ابن مريم لما أقسمت وقلت: الله أعلم إنما ذلك اجتهاد مني فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان. ومن ثم نقول: بل من نفسك والشيطان، فما هو موقفك بين يدي الرحمن من فتواك بما لم يفت الله به؟ فذلك كذب على الله. ألم ينهاكم الله أن تقولوا عليه ما لا تعلمون أنه الحق من ربكم لا شك ولا ريب؟

ويا حبيبي في الله، لا تزعل من رد الإمام المهدي عليك بالحق، ولا تأخذك العزة بالإثم إن كنت من المتقين، واعترف إنك كنت من الخاطئين. والعجيب في أمرك أنك تعترف وتقر وتؤمن أن الله جعل الإمام المهدي هو الإمام للمسيح عيسى ابن مريم ومن ثم تقول ولكن المهدي المنتظر هو المسيح عيسى ابن مريم!! ويا رجل، لم يقدر الله عودة المسيح عيسى ابن مريم - عليه الصلاة والسلام - لكي يهدي المسلمين من بعد ضلالهم، وكيف يكون ذلك والله يبعث الإمام المهدي قبله فيهدي الناس إلى صراطٍ مستقيم؟ وجعل الله الإمام المهدي إماماً للمسلمين وإماماً للمسيح عيسى ابن مريم وإماماً للناس أجمعين.

ويا رجل تعال لكي أعلمك عن الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وذلك لأن الله يعلم أن ألد أعداء الله ورسله هو الشيطان وسوف يظهر للبشر بصورة بشرٍ مثلهم فيقول لهم إنه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنه الله رب العالمين! وهو ليس هو ولذلك يسمى (المسيح الكذاب) كونه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحق، وما ينبغي للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول ما ليس له بحق، ولذلك قال يوم البعث الأول رداً على سؤال الرب: { وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أُنْتِ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) } صدق الله العظيم [المائدة]

وعلى كل حال إن الإمام المهدي ناصر محمد ليرحب بفضيلة الشيخ الكريم الزمان القديم وأراه قد حاورنا من قبل في الزمان القديم قبل بضع سنين، وحتى ولو أنكر فهو يعلم أنه أراد أن يعيد الكرة لحوار الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثم نقول: فسوف تجد نفس الردود دونما تغيير ولا تبديل للقول الحق ونفصل لك

الحقّ تفصيلاً، فإن كنت تريد الحقّ فلا تقل على الله إلا الحقّ، فانظر لقول نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام:

{ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ } صدق الله العظيم [الأعراف:105]

فمن أحلّ لكم أن تقولوا على الله بالظنّ من عند أنفسكم فأضللتم أنفسكم وأضللتم أمّتكم؛ فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم صادقين، وأنطقوا بالبرهان المبين من محكم الكتاب كما يفعل ناصر محمد اليماني إذ يأتي بالبيان الحقّ للقرآن من نفس القرآن وليس من عند نفسي مثل تفسيرك لعدد أصحاب الكهف، بل أفيتت الناس أنّهم سبعة ومن ثم تقول إنهم ثلاث إخوة واثنين إخوة واثنين إخوة كما جاء تفسيرك بما يلي:

إقتباس

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة الزمان القديم

بالنسبة للعدد: { سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدِيثِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا }
كما ذكرهم القرآن بترتيبهم:

كان ذلك عددهم 3 إخوة+ 2 اخوان+ 2 اخوان اخران+كلبهم اي عددهم الكامل سبعة كما جاء ترتيبهم في القران ومن يتعمق جيدا في العدد يدرك الحقيقة وهو ليس من هواي انما هناك اشياء يعرفها البعض ويخفونها من امور الكتاب ولولا قرائتي لمقال امامكم لما اخبرت بالعدد
و لا اريد ان ادقق كثيرا على مسالة العدد كما قلت في السابق فلا اعتقد ان هذه المسالة مهمة كثيرا.

ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: ذلك قولك أنت بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ويا رجل إن البرهان لا بدّ أن يكون بين علماء الأمة وعامة المسلمين فجادلني بعلم لا يحتمل الشكّ إن كنت من الراسخين في علم الكتاب، فتأتي بالبرهان من نفس الكتاب بأيةٍ أخرى شرط أن تكون برهاناً مبيناً لنفس الموضوع وليس أن تأتي بالآية ومن ثم تأتي ببيانها من عند نفسك! فذلك هو سبب ضلال أنفسكم وأمّتكم وهو قولكم على الله برأيكم من عند أنفسكم حتى تفرقتم إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم من العلم فرحون، وهو باطلٌ مفترى إلا من جاء بالسلطان من الرحمن وليس من عند نفسه، تصديقاً لقول الله تعالى: { إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (68) } صدق الله العظيم [يونس]

ومن ثم نقول: فأين سلطان العلم المبين من الرحمن الرحيم يا عبد الله؟ فاتقِ الله ولا تقل: "إنّ الله ليبعث من أعدائه آيات التصديق". ويا سبحان الله العظيم!! ولكنّي لم أجد في كتاب الله أنّه يبعث آياته إلا تصديقاً لدعوة الحقّ وليس تصديقاً لدعوة الباطل، فكم تفترون على الله ما لم يفت به؟ فاتبع الإمام المهدي يهدك صراطاً سويّاً بالبيان الحقّ للقرآن المجيد فنهديكم به إلى صراط العزيز الحميد. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-2-

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=104597>

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1434 هـ

20 - 06 - 2013 م

06:41 صباحاً

ألا وإن بسطة العلم آية له في حياته وبسطة الجسم آية له بعد موته ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سلامُ الله عليكم أحبتي في الله والزمان القديم، وإني أراه يُفتي أن الأنبياء لم يزداهم الله في الجسم بسطةً، ويفتي الزمان القديم أن أجساد الأنبياء تكون من بعد موتهم جيفةً قذرةً وعظاماً نخرةً كمثل غيرهم. ونقتبس فتوى الزمان القديم في أجساد الأنبياء من بعد موتهم، فقال الزمان القديم ما يلي:

((ولكن اليس من المحتمل ان تكون تلك الرفات لو افترضنا وجودها انها لانبياء او رسل ولكن ليس من

الضروري ان تكون لاصحاب الكهف المذكورين في القران))

انتهى الاقتباس من بيان الزمان القديم

ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي ويكرم الأنبياء بالحق كما كرمهم الله من بعد موتهم وأئمة الكتاب الحق، فلا تكون أجسادهم من بعد موتهم جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً، وذلك لكي تكون لهم آية من بعد موتهم فيعتصمون بعلمهم ويعلمون أنه ما دام الله زاده بسطةً في الجسم من بعد موته فتلك آية تدل على أنه مصطفًى من رب العالمين وقد زاده بسطةً في العلم والجسم، والله المستعان..

فانظر لمن جعله الله إماماً لبني إسرائيل كيف وصفه نبيُّ لهم بالوصف الحق في حياته (بسطة العلم، وبعد موته بسطة الجسم): { وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ } صدق الله العظيم [البقرة:247]. ألا وإن بسطة العلم آية له في حياته وبسطة الجسم آية له بعد موته، فلا تتأثر

أجساد الأئمة الحق شيئاً كما أجساد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فانظر إلى جسد سليمان هل تأثر شيئاً بعد موته فصار جيفةً قذرةً حتى يعلموا أنه مات؟ بل قال الله تعالى: { فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ

مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
الْمُهِينِ { صدق الله العظيم [سبأ:14]

ويا أيها السائل الزمان القديم، إنني أراك تعتمد على تشابه الكلمات وحسبك ذلك إذا فسوف تكون من الذين يتبعون المتشابه ويدررون المحكم، ومن ثم أفتيك بالحق وأقول: ألا وإن ذلك هو الضلال البعيد، بل الحق التشابه بكلمة متشابهة لفظاً ومعنى.

ويا رجل إنما تمّ الرمز لبعث المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام برمز الدابة كون بعثه من أسرار الكتاب وأشراف الساعة الكبرى، ونعم تنزل روحه من السماء من عند بارئها ثم يبعث الله جسده من تابوت السكينة ولذلك رمّز لبعثه بالدابة لخروجه من تابوت السكينة من باطن حمّة في الأرض فيخرج حياً يدب على الأرض، ولذلك رمّز له بالدابة بسبب بعثه حياً يدب على الأرض كونه سوف يخرج حياً يدب على وجه الأرض أخي الكريم، وجميع ما يدب يسمى دابة ومن ثم يأتي نوع هذه الدابة فهل هي من بني الإنسان أو الحيوان.

فلا تحرف الكلم عن مواضعه المقصودة حبيبي في الله وكن من الشاكرين أن قدر الله خلقك في أمة الإمام المهدي المنتظر في الأمة المعدودة في الكتاب الحاضر للبعث الأول أولئك الشهداء، وكن من الشاكرين أن أعثرك الله على دعوة المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور لتكون من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فما أعظم ندم الذين عثروا على دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يتبعوا الحق من ربهم!! وقد أعطيناك من وقتي ووقت الأنصار ما تستحق بارك الله فيك فلا تضيع وقتنا، وتدبر كثيراً في البيان الحق للذكر حتى يُتم الله لك نورك فيتبين لك أن ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم، وكن من الذين يقولون: { رَبَّنَا أْتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } [التحریم:8]، وجاهد في البحث عن الحق لتتبعه فمن ثم يهدك الله إلى الحق حتى لا تكون لك الحجة على ربك ما دمت تبحث عن الحق لتتبعه، فكان حقاً على الحق أن يهديك إلى سبل الحق في كل مسألة. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا } صدق الله العظيم [العنكبوت:69]

وإذا كنت تبحث عن الحق لتتبعه كان من المفروض كلما غلبت في مسألة فمن ثم تعترف، فتقول: فأما هذه فأعترف أن الحق فيها هو مع الإمام ناصر محمد اليماني. ولكنك تُعرض عنها حتى ننساها وقد تناسيناها، وكذلك سوف نتناسى فتواك عن أجساد الأنبياء بأنها تكون من بعد موتهم جيفةً قدره وعظاماً نخرة، ألا وإن الأنبياء والمهدي المنتظر من ضمن الدواب من جنس البشر فلا تغالط في الحق هداك الله، فاتق الله وأعلم أن الله ليعلم ما في نفسك فاحذره، واعلم أن الله غفورٌ رحيمٌ لمن تاب وأتاب، وشرُّ الدواب في محكم

الكتاب الصُّمُّ البُكْمُ الذين لا يعقلون فلا تكن منهم. وقال الله تعالى: { إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ البُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ } صدق الله العظيم [الأنفال]

ألا تجده يتكلم عن الدَّوَابِّ من البشر؟ فما خطبك تجادل في محكم الكتاب؟ فكن من خير الدَّوَابِّ من أولي الألباب المتفكرين الذين يتدبرون القول فيتبعون أحسنه من بعد التَّفَكُّر بالعقل، ولا تكن من أصحاب الاتِّباع الأعمى بل فكِّر في كل شيء وجدت عليه آباءك هل يقبله العقل والمنطق؟ ولا تتبع فتوى الشيطان فيقول لك بل آباؤك أعلم وأحكم فتكون من الجاهلين، واعلم أن الله سوف يسألك عن سمعك وبصرك وفؤادك كيف تتبع ما لا يقبله عقلك ولا يطمئن إليه قلبك. وقال الله تعالى:

{ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (36) } صدق الله العظيم [الإسراء]

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.